

# درس 1 مقدمة ج 1 | السيرة وبناء الأمة | السيرة النبوية | راغب

## السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في هذا الجمع المبارك. ونسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين - [00:00:14](#)

اما بعد فنحن اليوم ندرس موضوع انا اعتبره من اهم الموضوعات في حياة المسلمين. بل في حياة الارض بكاملها. ندرس اليوم سيرة رجل هو اعظم رجل خلقه الله عز وجل. منذ خلق ادم والى يوم القيامة. اعظم رجل مطلقا اخواني في الله - [00:00:31](#)

الناس عادة قد تتفوق في مجال وتتأخر في مجال اخر. لكن سبحان الله هذا الرجل تفوق في كل المجالات مطلقا تفوق في عبادته في معاملاته في شجاعته في كرمه في حلمه في زهده في حكمته في ذكائه في - [00:00:51](#)

تواضعه في كل شيء كل شيء هذا الرجل سبق غيره. سبحان الله! نحن ندرس سيرة الانسان الذي خاطبه الله عز وجل وقال له وانك لعلى خلق عظيم. تخيل ان الله عز وجل يصف خلق هذا الانسان بانه عظيم. اي خلق هذا - [00:01:11](#)

الذي وصفه الله عز وجل العظيم الكريم الكبير المتعال سبحانه وتعالى بانه خلق عظيم. هذا الرجل اقسام الله عز وجل به قال لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. رجل اقسام الله عز وجل بحياته - [00:01:31](#)

ندرس سيرة الرجل الذي لن يحاسب الله عز وجل الخلائق يوم القيامة الا عندما يشفع هذا الرجل لهم للحساب سبحان الله تخيل كل نبي لن يشفع حتى لاتباعه المؤمنين به عشان الحساب الا ان يشفع لهم هذا الرجل. ندرس سيرة الرجل - [00:01:51](#)

الذي لن ندخل الجنة اخواني في الله الا خلفه. لن نروى يوم القيامة الا من يده ومن حوضه ومن نهره. ان عرفنا سيرته ونهجه وتبعناه فيهما كانت النجاة. النجاة في الدنيا والاخرة اخواني في الله. وان جهلنا طريقته او خالفناها قيل لنا سحقا - [00:02:11](#)

سحقا نحن اخواني في الله ندرس سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي محاه الله عز وجل به الكفر. اول من يبعث من الخلائق يوم القيامة. حامل لواء الحمد يوم القيامة - [00:02:31](#)

ياما صاحب المقام المحمود والحوض المورود صلى الله عليه وسلم. ندرس سيرة الرجل الذي فتحت له ابواب السماء ليخترق بجسده الى ما بعدها. لما صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جبريل في رحلة المعراج الى السماء وطرق الباب اجاب الملك - [00:02:48](#)

قال من؟ قال جبريل. قال فمن معك؟ قال محمد. قال اواذن له؟ قال نعم فتح الباب فتح باب السماء ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكان لم يدخله بشر قبل ذلك وهو حي. الرجل الذي وصل الى - [00:03:08](#)

مكان لم يصل اليه بشر ولا ملك. حتى الملائكة لم تصل الى المكان الذي وصل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرجل اخواني في الله الذي شهد الجنة والنار بعينه لا بعقله فقط - [00:03:28](#)

نحن لا نقارن عظمة هذا الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظمة بوذا وكنفوسيوس وهتلر ولينين وستالين كما فعل مثلا صاحب الكتاب الخالدون مائة واعظهم محمد. للناس يعني فرحانة قوي بالكتاب. سبحان الله! نحن نقارن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنوح عليه السلام - [00:03:43](#)

عليه السلام وبموسى وبعيسى وبكل انبياء الله عز وجل عليهم اجمعين الصلاة والتسليم هذا الرجل مقام ضخم جدا نقارنه ايضا اخواني بالله بالملائكة اجمعين. بملك الارزاق بملك البحار بملك الجبال - [00:04:03](#)

بحملة العرش بل وبجبريل عليه السلام. جبريل لما وصل الى سدرة المنتهى لم يستطع ان يتقدم. قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو تقدمت خطوة لاحترقت. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم الله عز وجل مكنه من ان يتقدم. فتقدم الى لقاء الله عز وجل -

[00:04:21](#)

هذا رجل له مقام عظيم جدا خالد. وعلى قدر هذه العظمة يجب ان يكون اهتمامنا بسيرته وبحياته وبكل دقيقة مرت في قصته الشريفة صلى الله عليه وسلم. اذا كان اخواني في الله دراسة السيرة مهمة في زمن من الاسباب فهي ولا شك في زماننا اهم -

[00:04:42](#)

ليه يا اخواني في زمننا بالزات؟ احنا شايفين اخواني في الله حال الامة وما اصببت به من تصدع وتفكك وانهييار في اجزاء وانحلال في اجزاء اخرى. ازمة خطيرة تمر بها امة الاسلام. وسبحان الله نجد تباينا كبيرا بينما وصف الله عز وجل به - [00:05:02](#)

هذه الامة في كتابه الكريم وبين حال الامة الواقع الذي نراه باعيننا. الله عز وجل يقول في كتابه مثلا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. يقول مثلا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس - [00:05:22](#)

ويكون الرسول عليكم شهيدا هذه هي الامة التي وصفها الله عز وجل في كتابه. تيجي بعد كده تبص لواقع المسلمين حال المسلمين.

تجد تأخر في كل المجالات التي من الممكن ان تنافس امة امة غيرها - [00:05:43](#)

تأخر عسكري مثلا. شف اي دولة اسلامية بتحارب اي دولة اسلامية تانية على كل مساحة الامة الاسلامية اكثر من ستين دولة. هتجد ان معظم الدول اسلامية تسليحها اقل من تسليح الدول المحاربة لها. انظر مسلا الى اشياء اول مرة نسمع عنها في التاريخ. اول مرة -

[00:06:00](#)

فلان اسمع عن دولة تؤمر بتدمير اسلحتها بنفسها والا عوقبت. والدول المحيطة سبحان الله من دول العرب والمسلمين يعني اعتقدت ان هذا هو الطريق الامثل للنجاة. لأ صح دمري اسلحتك بنفسك. لأ ده لسه فيه سلاح ما ادمر مش. ده لسه فيه سلاح ما ده طويل شوية.

ده - [00:06:20](#)

لسه في سلاح عند عدوك زيه ويصبح الاصل ان تدمر الدولة اسلحتها بنفسها. والا عوقبت. اصبح اصل من الاصول دلوقتي اول مرة في التاريخ نسمع عن دول توقع على نفسها انها لا تنتج سلاحا يمتلكه عدوها. سبحان الله - [00:06:40](#)

ونفتخر بهذا الامر يعلم بصيغة الفخر اننا نشارك في هذه المعاداة مع ان معظم دول الارض او كثير من دول الارض عندها نفس سلاح تصبح منتهى احلام المسلمين. ان فقط ينزع السلاح من اسرائيل. لكن احنا عارفين ان هو عند فرنسا وعند انجلترا وعند امريكا طبعا

وعند - [00:07:00](#)

انت روسيا وحتى عند كوريا لكن لا ينزع السلاح من هؤلاء لكن نوقع انه سوف ينزع منا ده شيه الحقيقة تأخر عسكري رهيب لم يسبق في تاريخ المسلمين. تأخر اقتصادي غير مفهوم مع امكانيات الامة الضخمة - [00:07:20](#)

ده امة الاسلام مشتهرة يعني بكثرة الاموال. بترول ومعادن وكميات هائلة من المنتجات ومن الممرات ومن يعني الواحد مش عارف الحقيقة ازاى هذا التخلف الاقتصادي الضخم مع كثرة هذه الاموال؟ تأخر علمي، فجوة هائلة بيننا وبين غيرنا من - [00:07:38](#)

البلاد فجوة هائلة يقدرها يعني الناس بمئات السنين. لا اقول بعشرات السنين او باحاد السنين. تأخر حتى في الوحدة. سبحان الله ما تجد دولتين مسلمتين الا وبينهما صراع على الحدود بينهما صراع على الحدود كل اتنين جمب بعض بيتخانقوا مع بعض على حلول

هذا امر - [00:07:58](#)

في الله يشك كثيرا على النفس. تخيلوا حتى المجال الاخلاقي. احنا دايمنا نقول الحضارة مش هي الحاجات المادية فقط. مش هي السلاح مش هي المعمار مش هي الاموال مش هي العلوم فقط لأ الحضارة ديت حاجات كتيرة جدا مع بعضها ومن اهمها الامور

الاخلاقية انظر الى الامور الاخلاقية تعالى اتفرج - [00:08:18](#)

العالم الاسلامي. يا ترى ايه هي اخبار السيارات مسلا في الشوارع؟ كل واحد ماشي بسيارة. يا ترى بيعامل السيارة اللي جنبه ازاي؟  
في البلاد الاسلامية. يا ترى تعامل ما بين الجيران شكله ايه في البلاد الاسلامية؟ يا ترى اخبار الموظفين ايه في تعاملاتهم مع الجمهور؟  
يا ترى ايه اخبار الرشوة والفساد؟ يا ترى - [00:08:38](#)

اخبار الاعلام وافيشات الافلام والاباحية المفرطة في الاغاني وفي الاعلانات وفي الشوارع وفي كل مكان. حتى في اماكن العلم في  
الجامعات وفي المدارس بتلاقي مناظر من المستحيل ان تتخيل انها توجد الا في مالها مثلا لكن سبحان الله بتلاقيها في الجامعة  
مكان العلم في المكان اللي مفروض الناس - [00:08:58](#)

تركز فيه اكثر تركيز على رفعة هذه الامة. اخواني في الله من المؤكد ان القرآن حق لا باطل فيه. وصدق لا كذب فيه القرآن يقول كنتم  
خير امة اخرجت للناس. يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا. يبقى العيب مش في القرآن. القرآن صادق. القرآن - [00:09:18](#)  
الحق لكن العيب فينا احنا ما عرفناش نطبق القرآن كويس ما عرفناش نطبق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كويس. عشان  
كده حصل فينا اللي حصل انا لا ادعو اخواني في الله الى الاحباط مع كل اللي قلته ده. انا لا ادعو الى الاحباط ولكن ادعو الى البناء.  
الى اعادة بناء الامة الاسلامية - [00:09:38](#)

الى اعادة ترميم الامة الاسلامية. الى اعادة ترميم الصدع الكبير الذي حدث. هناك امل اخواني في الله في اعادة البناء بل هناك يقين  
في اعادة البناء. والله ستقوم الامة من جديد. هذا يقين هذا ما وعد الله عز وجل. والله - [00:09:59](#)  
عز وجل اخواني في الله لا يخلف الميعاد. الله عز وجل يقول في كتابه انا لننصر رسلا والذين امنوا. في الحياة الدنيا ويوم يقوم  
الاشهاد مش بس يوم القيامة. لا في هذه الحياة الدنيا ايضا. انا لننصر رسلا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهاد -  
[00:10:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف ان الله زوى لي الارض مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي  
منها فسيبلغ ملك امة المسلمين. اخواني في الله حتما مشارق الارض ومغاربها. هذا وعد الصادق المصدوق - [00:10:39](#)  
صلى الله عليه وسلم. لكن في نقطة اليقين ديت انا محتاج اتكلم معكم في نقطتين او تعليقين على نقطة اليقين. النقطة الاولى انا  
نريد يقينا مثل يقين الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. يقين الصحابة في الاحزاب راجعوا كده غزوة الاحزاب واحنا ان شاء الله في  
السلسلة هنمر عليها بالتفصيل - [00:10:59](#)

في غزوة الاحزاب والاحزاب متجمعة حول المدينة المنورة عشرة الاف رجل. عشرة الاف تخيل هذا الرقم كان ضخم جدا في زمان  
الجزيرة العربية وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيه لقاء كده تم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين بني شيبان سنعرض  
له ان شاء الله في هذه - [00:11:19](#)

بنو شيبان كانت تتحدس عن نفسها بانها قبيلة كبيرة جدا عزيزة كان يقول الرجل منهم انا لنزيد على الالف. تخيل! رقم الف ده كان  
رقم ضخم جدا. ولن يغلب الف من قلة. تخيل بقى عشرة الاف يحيطون بالمدينة المنورة - [00:11:39](#)

ضائقة شديدة جدا. والرسول صلى الله عليه وسلم في وسط هذه الضائقة يكسر الحجر صلى الله عليه وسلم بيده. يضرب  
والحجر الضخم الذي استعصى على الصحابة يقول بسم الله ثم ضرب ضربة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله - [00:11:59](#)  
اني لانظر قصورها الحمراء الساعة. ثم ضرب الثانية فقطع اخر. فقال الله اكبر اعطيت والله اني لابصر قصر المدائن الابيض. ثم ضرب  
الثالثة فقال بسم الله فقطع بقية الحجر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن. والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني. سبحان الله!  
تخيل حال - [00:12:19](#)

الصحابة وهم عمالين يسمعونوا تبشير رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح فارس وبفتح الشام وبفتح اليمن وهم في هذه الضائقة  
المؤمنون قالوا كما وصف الله عز وجل في كتابه الكريم ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:12:49](#)  
صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. سبحان الله! المسلمون في هذه الدائقة علموا ان نصر الله عز وجل قريب لان نصر الله  
عز وجل يأتي بعد اشتداد الازمات. لكن حال المنافقين كان شكله ايه؟ المنافقون لما شاهدوا - [00:13:09](#)

فجوة الواسعة جدا بين امكانيات المسلمين في المدينة المنورة وبين امكانيات الاحزاب قالوا كما وصف الله عز وجل في كتابه الكريم  
اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. هكذا قال المنافقون - [00:13:29](#)  
قالوا لما اعتمدوا فقط في تقييمهم على رؤية الفجوة الواسعة الضخمة بين حال المؤمنين في هذه اللحظة وبين حال الكافرين لم  
يقدرها قدر الله عز وجل. لم يقدرها عظمة الله عز وجل. لم يقدرها قوة الله عز وجل. المنافقون لا يؤمنون. فكان هذا هو التقييم -

[00:13:49](#)

اما المؤمنون الصادقون الذين يعلمون قدر الله عز وجل فعلموا ان النصر قريب. جدا جدا. النصر قريب جدا لان الازمة اشتدت. الازمة  
الان اخواني في الله في الامة الاسلامية اشتدت جدا واستحكمت حلقاتها وسيأتي النصر ان شاء الله رب - [00:14:09](#)  
العالمين كانت هذه نقطة في التعليق على اليقين اننا نريد يقينا كيقين الصحابة في غزوة الاحزاب وسيأتي النصر ان شاء الله. النقطة  
الثانية الهامة جدا انه اين دورك؟ ايه دورك في بناء هذه الامة الاسلامية؟ احنا كتير جدا بنستنى ناس من برة - [00:14:29](#)  
مرة تيجي تعيد بناء الامة الاسلامية من جديد. لكن اين الدور الذي كلفك الله عز وجل به لاعادة اعمار الامة اسلامية او لاعادة ترميم  
الامة الاسلامية او لاعادة بناء الامة الاسلامية. عشان ترجع تاني في الصدارة كما وضعها الله عز وجل كنتم خير - [00:14:49](#)  
امة اخرجت للناس. كل نفس اخواني في الله. كل نفس بما كسبت رهينة. ولا تزر وازرة وزر اخرى قصر كل الناس في اعمالهم فلن  
يحاسبك الله عز وجل الا على تقصيرك انت فقط. هكذا وعد الله عز وجل وهذا من عدل - [00:15:09](#)  
الله عز وجل. طيب ايه علاقة بناء الامة بدراسة السيرة النبوية؟ كل واحد دلوقتي اخواني في الله عايز يعيد بناء الامة على طريقته  
وعلى منهجه. فيه ناس تيجي تقول لك والله لنعيد بناء الامة الاسلامية ناخذ المنهج الاشتراكي. تقعد في كده سنوات عشر -

[00:15:29](#)

سنوات عشرين سنة ثلاثين سنة ماشيين على المنهج الاشتراكي. وبعدين نتبين ان هو منهج خطأ. حتى في بعض الدول تستمر فيه  
بعد ما الدول اللي اخترعته وبطلته خلاص. لكن سبحان الله! دول تانية تقول لك ناخذ المنهج الرأسمالي. سنوات وسنوات ايضا في  
الرأسمالية. دول - [00:15:49](#)

يقول لك طب نطبق القانون الفرنسي والله ده قانون كويس. ناس تانية تقول لك لا لا لا قانون انجليزي. لقي الايطالي لقي كذا لا كذا.  
ونقعد نلم من الشر ومن الغرب ونختلف ونتصارع ونتشاحن. ليه اللي مختلفين عن المناهج؟ طب لما ييجي وقت الاختلاف نعمل ايه؟  
نحاكم مين - [00:16:09](#)

اسمع لنصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يصف مثل هذا الموقف. يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو داوود  
والترمذي وصححه عن العرياض بن سارية رضي الله عنه وارضاه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت  
منها القلوب وذرفت منها العيون - [00:16:29](#)

فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا. وصية بقى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام تنفع الى يوم القيامة قال اوصيكم  
بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. ثم اسمعوا اخواني في الله لما سيقوله الان - [00:16:49](#)  
يقول صلى الله عليه وسلم وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. اهي دي المشكلة اللي احنا فيها دلوقتي. اختلاف كثير يا ترى  
منهج ده ولا منهج ده ولا منهج الشرق ولا منهج الغرب؟ اختلاف كثير. نعمل ايه؟ فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء - [00:17:09](#)  
راشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ. تمسكوا بها جدا عضوا عليها بالنواجذ. واياكم محدثات الامور فان كل بدعة ضلالة من هنا يا  
اخواني في الله كانت دراسة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودراسة حياة الخلفاء الراشدين المهديين امرا حتميا لمن اراد ان  
يهتدي - [00:17:29](#)

الى الطريق الصحيح لبناء الامة الاسلامية. مش هينفع نبنيها على غير منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذه المجموعة  
اخواني في الله من المحاضرات نتحدث عن جانب من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نتحدث عن العهد المكي من السيرة  
النبوية. وليس - [00:17:53](#)

الغرض اخواني في الله من وراء هذه المجموعة استقصاء كل واقعة حدثت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في فترة مكة. هذا امر يطول شرحه ويعجز البيان عن وصفه. فعلا لماذا اخواني في الله لن نستطيع ان نحصي كل ما حدث في فترة مكة؟ اولا -  
[00:18:13](#)

لأنها قد سجلت بدقة وبالذات منذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ان مات كل لحظة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ان بعث والى ان مات سجلت. لن تسجل حياة انسان على وجه الارض اخواني في الله بهذه الدقة - [00:18:33](#)  
حتى دخل التسجيل الى ادق تفاصيل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الى بيته دخل الى كل نقطة لا يتخيل انسان انها  
توصف في حياة انسان دخل اليها التسجيل - [00:18:51](#)

قال لك سبحان الله من حكم زواجه صلى الله عليه وسلم من عدد كبير من النساء ان ينقلن الحكمة التي تعلمنها من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشخصية الداخلية التي لا يراها غيرهن. ليه؟ ليه هذا التسجيل الضخم؟ الدقيق الكبير لانه صلى الله عليه وسلم  
قدوة - [00:19:07](#)

قدوة كاملة وليس بعده نبي الى يوم القيامة. لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة لمن كان الله واليوم الآخر  
وذكر الله كثيرا. احنا مطالبين باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. في كل خطوة من خطوات حياته. مطالبين - [00:19:27](#)  
باتباعه في رضاه صلى الله عليه وسلم. وفي غضبه. مطالبين باتباعه في حزنه وفي سروره في حله وفي ترحاله في كل لحظة من  
لحظات حياته صلى الله عليه وسلم اذا رضي فهذا هو الموضوع الذي يجب ان نرضى فيه. واذا غضب فهذا - [00:19:47](#)  
هذا هو الموضوع الذي يجب ان نغضب فيه. هكذا تخيل! فالدراسة في غاية الاهمية الامر الثاني اللي خلى احصاء كل امر في حياة  
الرسول عليه الصلاة والسلام امر صعب. هو التنوع العجيب في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتارة - [00:20:07](#)  
كم يكون مطاردا معرضا للاذى والاضطهاد؟ يعني زي ما شفنا مثلا في حادث الهجرة الرسول عليه الصلاة والسلام خارج هو وصديقه  
سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. اتنين بس خارجين يهربوا من اهل مكة. والرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك  
مطلوب الرأس. وكذلك ابو بكر الصديق - [00:20:24](#)

رضي الله عنه وارضاه الى ان يصل الى المدينة المنورة بعد كم يوم من الهروب؟ ده وقت كان الرسول عليه الصلاة والسلام عايش فيه  
وفي نفس سيرة هذا الرجل تجد انه ممكن في الارض يرسل الرسائل الى كل عظماء الارض من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
- [00:20:44](#)

الى كسرى عظيم فارس. من محمد صلى الله عليه وسلم الى قيصر عظيم الروم. الى المقوقس عظيم مصر. الى كل ملوك الارض في  
زمانه. شف الفرق الضخم جدا الهائل بين حالة كان يعيشها صلى الله عليه وسلم وبين حالة اخرى يعيشها - [00:21:04](#)  
الرجل ذاته تارة تجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعاهد قوما وتارة يحاربهم. يا ترى اشمعنى يعاهد في ده واشمعنى يحارب  
في زمن تاني؟ تارة يكون فقيرا معدما يربط على بطنه حجرتين من الجوع. لا يوقد - [00:21:24](#)  
في بيته نار ثلاثة اهله في شهرين. وفي وقت تاني من السيرة تجد ان هذا الرجل ذاته قد اصبح غنيا تأتيه الاموال من كل بقاع  
الجزيرة العربية. ينفق في سبيل الله انفاقا غير مسبوق. يعطي هذا - [00:21:44](#)

منة من الابل وهذا منة من الابل وهذا اكثر وهذا اقل. سبحان الله ينفق انفاقا عجيبا. يبقى هو ده نفس الراجل اللي كان فقير شوية  
هو اصبح غني. الرجل الذي يتعامل مع المشركين يتعامل مع اليهود يتعامل مع النصارى يتعامل مع المنافقين يتعامل - [00:22:04](#)  
المؤمنين تارة ينتصر في حياته وتارة يهزم في حياتي. كل تنوع ممكن يحصل في حياة رجل او في حياة امة حدث في حياة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يبقى ده امر يخلي احصاء كل مواقف السيرة امر صعب. صعب جدا انك تلاحظ كل هذه المتغيرات في حياة  
الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:24](#)

في مجموعة واحدة من المحاضرات الامر التالت الصعب ان هناك جيلا رائعا عظيما عاش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا  
الجيل العظيم خلق احداثا لا نهاية لها تعجز والله اخواني في الله عشرات المجلدات على حملها. الانسان العظيم اذا عاش في مجتمع

الذين ليست لهم قيمة لا تكون هناك احداث. انما الرجل العظيم الذي يعيش في وسط عظماء يتفاعلون معه بصورة ايجابية تماما في كل لحظة من لحظات الحياة يتحركون بحمية يفكرون بجدية يتناقشون بفهم ووعي - 00:23:11

فادراك يفكرون بالذكاء. كل واحد من هؤلاء الصحابة قصة ضخمة في حد ذاته. ابو بكر مثلا عايز عشرات المجلدات لوصف مواقفي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك عمر كذلك عثمان كذلك علي. كذلك السيدة عائشة كذلك السيدة حفصة. كذلك السيدة -

00:23:31

صفية وعدي معي المهاجرين والانصار وهتتعب يا اخي من العد. الاف من الكتب والمراجع كتبت عن هؤلاء الصحابة. وكل وهذا في النهاية هو جزء من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الامر الرابع الخطير جدا الاحداث العظيمة التي - 00:23:51

تحدث في حياة الناس كلما عظم الحدث كلما احتاج الى دراسة وتحليل ووصف وشرح. احيانا تمر على حياة الناس عشرات السنين دون حدث عظيم يؤثر في حياة مجموع البشر. لكن الاحداث المؤثرة تحتاج الى تفصيل ودراسة. ممكن - 00:24:11

تلاقي دولة تعيش عشرات السنين دون ان تجد في حياتها حدثا ضخما مؤثرا. شف مثلا لما حصل في مصر حرب رمضان المباركة.

نسأل الله عز وجل ان يعيد للمسلمين امثالها - 00:24:31

لما حصلت حرب رمضان شف قد ايه تحليل وقد ايه وصف وقد ايه دراسة لمثل هذه الحرب وهي حرب حصلت من ثلاثين سنة والى الان نكتب عنها وسيظل يكتب عنها المحللون والمؤرخون لانها حدث كبير. تخيل بقى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعنده

في كل سنة - 00:24:47

قاعة حربية ضخمة. اتنين هجرية بدر. ثلاثة هجرية احد وبنو قينقاع. اربعة هجرية بنو النضير. خمسة هجرية الاحزاب وبنو قريظة وبنو المصطلق وهكذا. عد بقى في كل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشف قد ايه احنا محتاجين - 00:25:07

وقد ايه محتاجين لدراسة؟ السيرة اخواني في الله معين لا ينضب. وفي كل زمن ينظر مفكرون في هذه السيرة سيستخرجون منها الجديد مع انه سبحانه الله قد فكر في نفس الحدث الاف من المفكرين والمحللين قبل ذلك. لكن هذا - 00:25:27

ملحوظ في احداث السيرة النبوية يبقى ده هدف كبير احنا بنفكر فيه اعادة بناء الامة الاسلامية بدراسة السيرة النبوية المطهرة المشرفة اي دراسة اخواني في الله للسيرة ستخرج منها ان شاء الله بفوائد. لكن احنا عايزين نحط بعض القواعد اللي لو حطيناها في

دماغنا اثناء دراسة - 00:25:47

كل حدث هنستفيد ان شاء الله استفادة اكبر واستفادة اعمق من خلال دراسة السيرة النبوية. هنحط ان شاء الله في دماغنا اربع

قواعد لما تمر على كل حدث حاول تلاحز القواعد ديت في كل حدث - 00:26:09

كل موقف يعدي عليك جرب كده عليه تطبيق القواعد الاربعة دول القاعدة الاولى بنقول اننا في هذه السيرة نريد ان نفقه المصدر الثاني للتشريع في الدين الاسلامي. مصادر التشريع في الدين الاسلامي كثيرة. المصدر الاول بلا جدال هو القرآن الكريم. والمصدر

الثاني بلا جدال ايضا هو السنة المطهرة. سنة - 00:26:25

تعريف كلمة السنة هي كل قول او فعل او تقرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كل قول قالوا او كل فعل فعله صلى الله عليه وسلم

او كل تقرير بمعنى - 00:26:50

ان فعله احد الصحابة واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما سكت عنه واما استحسنة. هي دي السنة المطهرة. مش ممكن هتعرف تفهم السنة من غير السيرة النبوية. يبقى مصادر التشريع الرئيسية هي القرآن والسنة. فيه مصادر تانية كتير في الاجماع في

القياس في الاستحسان في المصالح - 00:27:00

المرسلة لاستصحاب العرف حاجات كتير جدا اختلف الفقهاء في ترتيب هذه المصادر الاخرى. لكن لم يختلف احد في ان القرآن هو

رقم واحد والسنة هي رقم اتنين ودولت ما فيش عنهم بديل - 00:27:20

لكن لم يختلف احد في ان القرآن هو رقم واحد والسنة هي رقم اتنين ودولت ما فيش عنهم بديل. السنة يا اخواني في الله في غاية

الاهمية في التشريع الاسلامي وكذلك السيرة لفهم السنة في غاية الاهمية في التشريع الاسلامي. الله عز وجل - [00:27:38](#)  
قل في كتابه الكريم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. من غير السيرة ومن غير السنة مش ممكن هتعرف تفهم افهم القرآن  
الكريم نفسه. يبقى ناخذ بالناس لما نمر على حدث من احداث حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى احنا بنمر على امر من -

[00:27:58](#)

التشريعية لحياة المسلمين. التشريعية في الدين الاسلامي. يعني احنا بندرس في السيرة بندرس دين. دراسة السيرة مش مجرد شيء  
لطيف بنقراه او مجرد شيء بنتسلى بقراءتي او مجرد سيرة رجل عظيم لأ هو ده دينك. هو ده اللي هتقابل به ربنا سبحانه وتعالى -

[00:28:18](#)

هو ده اللي هيسألك عنه. لو فهمت السيرة صح وطبقت السيرة صح هتعرف بعد كده ان شاء الله هتقابل ربنا بوجه حسن وبعمل  
صالح. لكن تحذير خطير جدا. هناك طائفة وللأسف الشديد بعضهم من المسلمين طائفة تشكك في امر السنة. تشكك - [00:28:38](#)  
في امر السيرة النبوية تزعم انها تكتفي بالقرآن الكريم. وسبحان الله الرسول صلى الله عليه وسلم تنبأ بهذه طائفة في الحديث الذي  
رواه ابو داود والترمذي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ يقول يوشك رجل منكم متكئا على اريكته - [00:28:58](#)

شوف التصوير يعني واحد قاعد مستريح خالص بيتكلم اي كلام من غير اي اعتناء. متكئا على اريكته يحدث بحديث فيقول بيننا  
وبينكم كتاب الله. قال يعني الراجل ايه؟ منتهى الورع. كتاب الله عز وجل. القرآن الكريم فقط. بيننا وبين - [00:29:18](#)

كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه. وما وجدنا فيه من حرام حرماناه. شف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ الا  
وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي حرم الله. مثل الذي حرم الله عز وجل. ده احنا كمان بنقول لهم - [00:29:38](#)  
استمعوا الى كلام الله عز وجل في القرآن الكريم الذي تؤمنون به. يقول الله عز وجل في كتابه من يطع الرسول قد اطاع الله يقول فلا  
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك يحكموك انت يا محمد صلى الله عليه وسلم حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في -

[00:29:58](#)

انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا.  
الصحابة يا اخواني في الله ما كانوا يفرقون ابدأ بين قرآن وبين سنة. اما بقى لو كان واحد لا يؤمن بالقرآن اصلا وباوامر القرآن -

[00:30:19](#)

فيعني ايه لا داعي للكلام معه. الامر معه منقطع. فاحنا في كل حدث من احداث رسول الله صلى الله عليه وسلم خلي بالك ممكن  
يكون دا امر تشريعي ممكن ده يكون امر جزء من الدين لابد انك تاخذ بالك عشان تطبقه. ولو ما طبقتوش ممكن تضل ممكن تبعد  
ممكن تقابل الله عز وجل - [00:30:39](#)

فيقال لك سحقا سحقا. خلي بالك الامر خطير. يبقى دي قاعدة. القاعدة الثانية هي التعرف على شخصية رسول الله صلى الله عليه  
وسلم. عايزين نعرف هو مين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ مين خير البشر اجمعين؟ خاتم المرسلين. وسيد الاولين والآخرين -

[00:30:59](#)

شخصية عظيمة يا اخواني في الله كما ذكرنا في اول المحاضرة. بل هي اعظم شخصية سارت على هذه الارض منذ بدء الخلق والى  
يوم القيامة شخصية جديرة تماما بالدراسة. هناك اشياء كثيرة سنعرفها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المجموعة وفي  
المجموعات التالية ان شاء الله والتي ستتحدث عن - [00:31:19](#)

مختلفة من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هناك شيء هام نريد ان نعرفه عن شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
ونضعه في اذهاننا بوضوح عند كل موقف من مواقف رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهم حاجة في حياة رسول الله صلى الله عليه

وسلم. هو انه رسول. اهم حاجة في حياة الرسول - [00:31:39](#)

رسول. رسول من عند من؟ من عند رب العالمين. اقعده كده بقى فكر في الكلمة ديت شوية. هذا رسول. رسول من عند رب العالمين  
سبحانه وتعالى. شاء الله عز وجل اخواني في الله الا يكلم عباده في الدنيا كفاحا هكذا. ابقي ذلك جزاء ونعيما لمن دخل الجنة -

وجاء كذلك ان يخاطب عباده عن طريق رسول من البشر. ومن كل الخلق اخواني في الله. اختار محمدا صلى الله عليه وسلم بلغ الناس عنهم سبحانه وتعالى اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقيقته ما هو الا ناقل عن رب العزة سبحانه وتعالى. وما ينطق عن الهوى - [00:32:19](#)

ان هو الا وحي يوحى. وعلى هذا القدر من الاهمية يجب ان يؤخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا القدر من العظمة يجب ان تؤخذ سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه السيرة اخواني في الله هي النموذج العملي التطبيقي الذي رسمه - [00:32:42](#)

الله عز وجل لخلقه كي يقتدوا به ويقلدوه. الرسول صلى الله عليه وسلم السيرة هي الكتلوج بتاعنا. احنا المؤمنين هي في الصحراء لما اتوه في الصحراء وعايز توصل هي السيرة اللي توصلك. هي البوصلة في البحر. من غير الدليل ومن غير البوصلة ومن غير - [00:33:02](#)

نهلك لا محالة. لو ثبت فعلا اخواني في الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل فعلا ما فهو ما اراده الله عز وجل منا. تخيل! حتى النوافل. النوافل اخواني في الله ليست من اختراع الرسول صلى الله عليه وسلم. فيه ناس تفتكر ان يعني الفرض اللي هو - [00:33:22](#)

مسلا الضهر اربع ركعات هو ده اللي فرضه ربنا سبحانه وتعالى علينا. هو ده اللي اوحى به الله عز وجل. وبعدين الرسول عليه الصلاة والسلام اجتهادا منه وتطوعا يعني قال ركعتين قبل وركعتين بعد او اربعة قبل واربعة بعد لا الوضع مش كده. الله عز وجل قد شرع فرضا للظهر - [00:33:42](#)

اربع ركعات وشرع ايضا السنة او النافلة التي جاءت قبله وجاءت بعده. لكن جعل هذه فرضا وجعل اهذه نافلة. كل شيه في الاخر مرده الى الله سبحانه وتعالى. حتى اخواني في الله لو في حدث من الاحداث اختار - [00:34:02](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف الاولى. يعني كان مفروض يختار رأي واختار رأي. اقل منه درجة ينزل الوحي يعدل المسار ويختار لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاختيار الا صوب الاكمل الذي يصلح لهذه الامة في زمانه والى يوم القيامة. يبقى دراسة - [00:34:22](#)

من هذا المنظور تعطي لها قدرا عظيما جدا من الاهمية. احنا مش بندرس اي شخصية. احنا بندرس شخصية رسول من رب العالمين لأ ومش بس رسول هذا خير الرسل وخاتم النبيين. يبقى دي القاعدة الثانية من القواعد اللي المفروض نحطها في ذهننا عند كل حدث من - [00:34:42](#)

السيرة النبوية اننا نتعامل مع وحي من رب العالمين. القاعدة الثالثة اخواني في الله هي ان نتعلم كيف نحب الرسول صلى الله عليه وسلم حب الرسول صلى الله عليه وسلم يا اخواني في الله يجب ان يفوق كل حب - [00:35:02](#)  
ان لم يتحدث هذا الحب فهناك خلل في الايمان. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الشريف لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما يقول في حديث اخر وخلي بالك من الحديث لا يؤمن العبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين - [00:35:20](#)

الحديث ده يا اخواني في الله في البخاري ومسلم حتى كلنا اخواني في الله حافظين وعارفين الحوار اللطيف الذي دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عمر بن الخطاب وجاء في صحيح البخاري قال عمر - [00:35:43](#)  
ابن الخطاب يا رسول الله لانت احب الي من كل شيه الا نفسي الا نفسي وكلنا على فكرة بنحب نفسنا حب جامد جدا. وخلي بالك

اقف وقفة صادقة كده زي ما سيدنا عمر وقف مع نفسه وقفة صادقة. وراجع نفسك يا ترى بتقدم - [00:35:57](#)  
احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل نقطة من نقط حياتك ولا الحب بتاعك حب سطحي بتقدم حب حاجات تانية كتير في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)



سيدنا عمر قال انا بقدم حبك على كل حب الا نفسي. فقال صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون حب اليك من نفسك سبحان الله شف قد ايه؟ الايمان اخواني في الله لا يكتمل. حتى اكون احب اليك من نفسك. كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر فانت الان - [00:36:23](#)

والله احب الي من نفسي. فقال صلى الله عليه وسلم الان يا عمر. الان اكتمل الايمان. الان بلاش صدق مع الله عز وجل. لن تكون صادقا مع الله عز وجل في اتباعه وفي محبته الا باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:45](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. دراسة السيرة اخواني في الله تعينه على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حب رسول الله صلى الله عليه وسلم قضية محورية في ايمان العبد. التعرف السطحي - [00:37:05](#)

على شخصية ما لا يتولد عنه عميق حب. انما التعرف على دقائق الحياة اكتشاف مواطن العظمة المختلفة في الشخصية التي ندرسها هي التي تولد الحب في قلب الانسان. ولا احسب اخواني في الله. لا احسب انسانا صاحب فطرة سليمة. يقرأ او يسمع - [00:37:25](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحبه. وكلما عرفته اكثر كلما احببته اكثر. وكلما احببته اكثر كلما ازداد ايمانه علاقة تفاعلية في غاية الهمية في حياة المؤمنين. اقرأ اخي في الله عن اي موقف من مواقف السيرة. حط كده صباك بصورة عشوائية -

[00:37:45](#)

على اي موقف من مواقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته. منذ ولد والى ان مات صلى الله عليه وسلم. في حياته كلها اقرأ مثلا عن معاملاته ازاي كان يتعامل في بيته مع زوجته مع بناته؟ ازاي كان يتعامل مع اصحابه؟ ازاي كان يتعامل حتى مع اعدائه -

[00:38:05](#)

اقرأ عن جهادي عن اي غزوة قادها صلى الله عليه وسلم. اقرأ عن صدقه عن امانته عن شجاعته عن تقواه عن عبادته عن قضائه عن سياسته اقرأ عن المعاهدات التي عقدها صلى الله عليه وسلم. اقرأ عن الطائف مثلا اخي في الله. اقرأ عن الهجرة. اقرأ عن بدر عن احد عن - [00:38:25](#)

فتح مكة عن اي موقف كما ذكرت لك. وستحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل وستحبه حبا عميقا. اخواني في الله لقد عد الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم نعمة ومنة منه على الخلق. قال الله عز وجل في كتابه لقد من الله - [00:38:45](#)

على المؤمنين. فكر كده ايه؟ بمعنى الكلمة دي لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اذا قاعدة من القواعد الهامة جدا اللي تحطها في دماغك وانت بتدرس السيرة. انك تحب - [00:39:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما تستطيع ركز في كل حدث انك تزرع هذا الحب في قلبك والا لا تنجو. قال الله عز وجل في كتابه الكريم قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة - [00:39:29](#)

تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. المسألة مش مسألة بس ارتفاع في قدر الايمان. المسألة مسألة تهديد بان تكون من الفاسقين - [00:39:49](#)

كما قال الله عز وجل والله لا يهدي القوم الفاسقين. يبقى دي القاعدة الثالثة وهي قاعدة في غاية الهمية في دراسة السيرة النبوية. القاعدة الرابع والاخيرة اللي نحطها في دماغنا اثناء دراسة هذه السيرة الشريفة - [00:40:09](#)

هي ان نتعلم الحكمة من خلال دراستنا لجزئيات حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة اخي في الله هي ان تعرف كيف تضع الامر في نصابه. كيف تفضل رأيا على رأي اخر - [00:40:24](#)

حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الحكمة بعينها. اذا اختار رأيا ما فهذا هو الرأي الحكيم. اذا فعل فعلا ما فهذا هو الفعل حكيم هكذا دراسة السيرة تعلمنا الحكمة في ارقى صورها. يعني خد مثلا حكمته صلى الله عليه وسلم في امتلاك - [00:40:41](#)

القلوب او قل فن امتلاك القلوب. ازاي؟ ممكن الرسول عليه الصلاة والسلام يكسب قلوب الناس اللي يتعامل معهم. احنا خدنا في الموضوع ده اتناشر محاضرة شفنا فيها ازاي؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يمتلك قلوب اصدقائه فقط بل كان يمتلك قلوب

اعدائه ايضا. ودي حكمة ضخمة جدا - [00:41:01](#)

طلة فيها تفصيل ضخم ولا داعي لاعادة ما ذكرناه من قبل لضيق الوقت. حكمة اخرى في منتهى الاهمية وركز معي. الحكمة دي اسمها حكمة المرحلية الاعتراف اخواني في الله بما يسمى بفقهِ الواقع. خلي بالك الكلام ده في منتهى الاهمية والله يا اخي - [00:41:21](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام كان في فترة من فترات حياته يطوف حوالين الكعبة وفيها تلتمية وستين صنم. ما رفع معولا ليكسر صن من؟ تخيل! تلتاشر سنة يطوف بالكعبة صلى الله عليه وسلم. وبها تلتمية وستين صنم. ثم سبحان - [00:41:40](#)

يجي وقت ثاني على الرسول عليه الصلاة والسلام. لا يقبل فيه بوجود صنم واحد في جزيرة العرب. لما يفتح مكة بيعت سيدنا خالد الى الطائف عشان يكسر ترى الاصنام اللي هناك. تخيلوا! فده وضع وده وضع. يعني ما ينفعش تقول الرسول صلى الله عليه وسلم

عمل كذا في يوم كذا او في سنة كذا دون دراسة - [00:42:00](#)

والظروف اللي كانت حوالين الموقف اللي عمله رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكلام ده مش هنعرفه الا عن طريق دراسة السيرة.

الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيعيش في مكة برضو - [00:42:20](#)

سنة وفيها الرايات الحمر. الرايات الحمر طبعا هي المعلقة على خيام الزايات. تعلن عن نفسها انها تزني. ده كان زمن الرسول عليه الصلاة والسلام كان عايش وسطه وعمره ما كسر او حطم خيمة من خيام الرايات الحمر. لكن يجي في ظرف ثاني الرسول عليه

الصلاة والسلام لا - [00:42:30](#)

تنازلوا فيه عن اقامة الحد على امرأة واحدة زنت. على الغامدية. لما زنت اصر الرسول صلى الله عليه وسلم على اقامة الحد عليها

لانه زنت فده وقت وده وقت الرسول صلى الله عليه وسلم كان في زمن يعاهد اليهود. وفي زمن ثاني بعدها يحارب اليهود. ما

ينفعش تيجي تقول انا عاهد اليهود - [00:42:50](#)

من غير ما ادرس الزروف والملاسات التي كانت حول المعاهدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. مجاز هو ده وقت الحرب.

وما ينفعش احارب في وقت جايز يكون - [00:43:13](#)

ده وقت المعاهدة. مش هنعرف كده الا عن طريق دراسة السيرة. الحكمة في اختيار القرار المناسب في الوقت المناسب. الرسول صلى

الله عليه وسلم كان يكف يده يوما عن القتال. ويوما يقاتل من قاتله. ويوما يقاتل كل الكفار. يوما يمر - [00:43:23](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم على ال ياسر على ياسر وعلى سمية وعلى عمار وهم يعذبون تعذيبا اليما شديدا. التعذيب الذي ادى الى

قتل ياسر وسمية رضي الله عنهما يمر عليهما وهما يعذبان فيكتفي بقوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:43](#)

صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة. لم يرفع صلى الله عليه وسلم سيفا ليدفع به ابا جهل الذي كان يعذبه هما لم يفعل ذلك صلى الله

عليه وسلم ولم يأمر احدا من شبابه ومن اتباعه الاقوياء لم يأمر الزبير بن العوام او سعد بن ابي وقاص او كل - [00:44:03](#)

الصحابة الفرسان الاشداء المعروفين في ذلك الزمن لم يأمرهم بقتل ابي جهل او بقتل ابي سفيان او بقتل ابي لهب وعندهم مبررات

كثيرة ممكن نقول والله عشان الدعوة تمشي في مكة لأ ما عملش كده صلى الله عليه وسلم. لكن خلي بالك في يوم ثاني من ايام

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:23](#)

طير جيشا كاملا لحرب اليهود في بين قينقاع لقتل رجل مسلم واحد بعد كشف عورة امرأة مسلمة واحدة انت تخيل شف الفرق

الضخم بين الموقفين الرسول صلى الله عليه وسلم سير جيشا لحرب الروم. تخيل الروم شف دولة في منتهى - [00:44:43](#)

فخامة في ذلك الزمن لقتل رجلين من المسلمين. بس ده زمن ومكة كان زمن ثاني. اول العهد في المدينة غير اخر العهد في

المدينة غزوة بدر غير غزوة احد. خلي بالك وانت بتدرس كل موقف الظروف المحيطة بذلك الموقف. لو عملت كده هتقدر تفهم ما

يسمى - [00:45:03](#)

الفقه الواقع او بحكمة المرحلية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حكمة تانية ايضا في غاية الاهمية في حياة رسول الله

صلى الله عليه وسلم هي حكمة التدرج التدرج في التربية التدرج في تغيير المنكر. شفا ازاي اتحرم الخمر مثلا حرم بالتدرج مش

مرة واحدة. يمتنع - [00:45:23](#)

الناس عن الخمر التدرج في تحريم الربا التدرج في امر الناس بالجهاد في سبيل الله كل ده خد مراحل ومراحل طويلة وكل مرحلة بنوصل لها بنبني عليها مرحلة ثانية في حكمة ثانية حكمة رائعة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي حكمة الوسطية. وكذلك جعلناكم امة وسطا لا افراط - [00:45:43](#)

ولا تفريط. ما هو تعريف الافراط؟ وما هو تعريف التفريط؟ بكل جزئية من جزئيات الحياة. انت لك تعريف وانا لي تعريف وتالت له تعريف قالت طب وبعدين ما هو المقياس؟ المقياس اخي في الله هو سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:08](#)  
يعني مثلا الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر بالزواج ويحض عليه ويتزوج صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لا يلهي الزواج عن الجهاد في سبيل الله وعن النفقة في سبيل الله وعن الدعوة الى الله عز وجل. هذا التوازن بتتعلمه مينين؟ من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. العمل - [00:46:25](#)

العمل في اعمال الدنيا العامة تشتغل دكتور تشتغل مهندس تشتغل عامل تشتغل فلاح يأمر به صلى الله عليه وسلم ويبارك اليد الخشنة من كثرة العمل ولكن سبحان الله دون افراط في العمل حتى لا يضيع حق الله عز وجل وحق العباد وحق الاهل وحق الامة. في توازن - [00:46:45](#)

في حياة رسولنا صلى الله عليه وسلم الطعام ذكرنا انه كان لا يوقد في بيته النار ثلاثة اهله في شهرين لكن اذا حضر الطعام اكل من اطيبه صلى الله عليه وسلم. الصلاة كان يصلي وينام. الصيام كان يصوم ويفطر وهكذا. الوسطية كمنهج - [00:47:05](#)  
كعمل واقعي للامة تراها واضحة تماما في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا افراط ولا تفريط يبقى اذا دراسة السيرة النبوية امر من اهم الامور في حياة المسلمين. واحنا بندرس كل موقف من مواقف السيرة النبوية علينا ان نضع - [00:47:25](#)  
هذه القواعد الاربعة في اذهاننا. اول حاجة نفهم ان ممكن يكون ده موقف تشريعي. وطبعا العلماء لهم دور كبير في استنباط الاحكام من مواقف السيرة النبوية. الحاجة الثانية ندرك انه رسول لا يخطو خطوة الا بوحي او بتعديل من الوحي. الامر الثالث - [00:47:44](#)  
المهم جدا ان نتعلم كيف نحب الرسول صلى الله عليه وسلم من كل موقف من مواقف حياتي والامر الرابع ان نتعلم الحكمة في اختياره للاراء الافعال في اثناء السيرة النبوية من اولها الى اخره. تفضل في نقطتين في هذه المحاضرة واختم ان شاء الله اشعر اني قد اطلت عليكم - [00:48:04](#)

النقطة الاولى المتبقية هي مراجع هذا البحث في اخوة كثير ببسألوا ايه هي المراجع اللي ممكن نرجع لها لدراسة السيرة النبوية؟ المراجع الموثقة المعتمدة بنقول ان فيه مراجع كثيرة جدا جدا الاف اخواني في الله والله بلا مبالغة الاف من الكتب كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سيرته وعن صحابته وعن حياته بصفة - [00:48:24](#)

لكن اهم المراجع التي رجعت اليها في هذا البحث هي المرجع الاول والهام جدا جدا هو القرآن الكريم وتفسير القرآن الكريم ومن كتب التفسير التي رجعت اليها تفسير القرآن العظيم لابن كثير والجامع لاحكام القرآن للامام القرطبي وفي ظلال القرآن للسيد قطب رحمه الله - [00:48:49](#)

الله جميعا. المجموعة الثانية من الكتب هي كتب ايضا في غاية الاهمية. في ناس كثير بتغفل عن دراسة السيرة من خلالها. وهي كتب الاحاديث وشروح الاحاديث. يعني استفدت جدا جدا من كتاب البخاري رحمه الله. وشرح البخاري. فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر - [00:49:09](#)

العسقلاني رحمه الله. كذلك بصحيح مسلم وشرح النووي لصحيح مسلم. كذلك الترمذي وابي داود والنسائي وابن ماجه ومسند الامام احمد بن حنبل رحمهم الله جميعا. كتاب من كتب السيرة الهامة جدا سيرة ابن هشام. ابن هشام طبعا نقل معظم النقل عن ابن - [00:49:29](#)

اسحاق لكن ابن اسحاق رحمه الله الكتاب بتاعه مش في دينا دلوقتي. الكتاب ضاع. فالذي بقي هو كتاب سيرة ابن هشام. بس خلي بالك ان في احداث كثيرة غير موثقة في كتاب سيرة ابن هشام لذلك لابد ان تدرس كتابا محققا. في كتاب اسمه الصحيح سيرة ابن - [00:49:49](#)

هشام للاستاذ مجدي فتحي السيد. وهو كتاب طيب. ايضا كتاب صحيح السيرة النبوية. لابراهيم العلي. كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد للعلامة ابن القيم رحمه الله. كتاب السيرة النبوية لابن كثير رحمه الله. كتاب ايضا هام - [00:50:09](#)

الرحيق المختوم للمبارك فوري. السيرة النبوية للصلاحي. الاساس في السنة لسعيد حوا. وده كتاب كبير. اربع مجلدات لكن كتاب قائم فقه السيرة للبوطي. فقه السيرة للغزالي. المنهج الحركي للسيرة النبوية لمنير الغضبان. السيرة النبوية دروس وعبر - [00:50:29](#)

دكتور مصطفى السباعي كتاب صغير بس الحقيقة فيه معلومات هامة. فيه موسوعة ضخمة آآ مش شرط طبعا الناس كلها ترجع لها. لكن فيها خير كثير اوي موسوعة سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد. للامام محمد بن يوسف الصالحى الشامي. من علماء القرن العاشر - [00:50:49](#)

الهجري موسوعة ضخمة اتناشر مجلد كبير كل مجلد حوالي تمنيت صفحة من القطع الكبير. فيها علم ما شاء الله. فيه برضو موسوعة السيرة النبوية للدكتور حمزة النشاطي واخرين. دي موسوعة في عشر اجزاء - [00:51:09](#)

في كتاب اسمه دراسة في السيرة للدكتور عماد الدين خليل وكتاب شعاع من السيرة النبوية للدكتور راجح عبدالحميد دي كتب سيرة في كتب سيرة تانية كثير بس دي اهم الكتب اللي رجعت اليها في هذه المجموعة من المحاضرات. في غير كده كتب تانية بقى بتتكلم على الصحابة - [00:51:24](#)

بتتكلم على التاريخ بصفة عامة في بعض الاحداث في هذه المجموعة احتجت الى الرجوع الى كتب الفقه او كتب العقيدة او كتب التزكية والاخلاق والى غير ذلك من الكتب يبقى نقطة المراجع ديت كانت نقطة من اللاتنين اللي فاضلين المحاضرة. النقطة التانية هي اننا عايزين نحط سياسة عامة اثناء دراسة هذه - [00:51:43](#)

مجموع. السياسة بتقول اننا نتحرى الصحيح قدر المستطاع في الاحداث. في احداث كثيرة بتكون شيقة غريبة وجميلة في السياق لكن ليست صحيحة. دي مش هنعتمد عليها لان احنا بنخرج قواعد هامة لبناء الامة الاسلامية فلا بد ان نعتد على - [00:52:06](#)

صحيح. الحاجة التانية ان كثير من العلماء بيتناولوا السيرة النبوية من جانب معين. يعني مثلا من الجانب الخلقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. او من الجانب الفقهي او يدرس جوانب الاعجاز في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا في هذه المجموعة سنركز على استنباط القواعد - [00:52:26](#)

هامة في بناء الامة الاسلامية. هنركز على الاحداث التي تشبه واقعنا المعاصر. ومن ثم قد نشهد اخواني في الله في تحليل حدث ما يظنه البعض صغيرا. واحيانا لا نركز على حدث اخر. يعني بعض الناس بتشوف ان هو - [00:52:48](#)

وحدث كبير. انا لم اغفل هذه الاحداث تقريبا لاهميتها ابدأ حاشا لله. ولكن لان في منظور معين بنبص بيه لهذا المجموعة. يبقى ان شاء الله في المحاضرة القادمة سنبدأ التعليق على اول احداث السيرة النبوية. وان شاء الله - [00:53:08](#)

هنبتدي من بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش من ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم. لان انا برضو كما ذكرنا من قبل نركز على الاحداث الهامة في التشريع الاسلامي والتشريع الاسلامي لم يبدأ الا بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:28](#)

في المحاضرة القادمة ان شاء الله سنتحدث عن الوضع في العالم باسره قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الوضع كان ايه في الجزيرة العربية الوضع كان ايه الفارس في الروم في الهند في الحبشة في اوربا في كل منطقة من مناطق العالم في وقت بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:46](#)

عشان نعرف قد ايه قيمة النور الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه الظلمات الواسعة المنتشرة في زمانه صلى الله عليه وسلم. في اخر المحاضرة ان شاء - [00:54:06](#)

الله نعقد مقارنة بين الوضع الذي كان قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم والوضع الذي نحن عليه الان لنعلم انه كما كان تاج العالم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام. فالعالم الان ايضا في اشد الاحتياج الى هذا الدين العظيم دين الاسلام - [00:54:16](#)

فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خيرا كثيرا.

00:54:36 - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع تحيات

00:54:52 - النور للانتاج الاعلامي والتوزيع